



الحمد لله

10.06.2015

تمت المراجعة العتراض  
لتبديع شركة أورونج وأوريدو تونس

نحن نبارك  
المجلس  
مخبرتي  
11

قرار

الجمهورية التونسية

الهيئة الوطنية للاتصالات

القرار : ع136

تاريخ القرار: 6 أفريل 2015

بتاريخ 6 أفريل 2015، أصدر رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، القرار ع136 عدد في مادة التدابير الوقتية المنصوص عليها بالفقرة الأولى من الفصل 73 من مجلة الاتصالات بين:

**المدعى:** شركة "أورنج تونس" في شخص ممثلها القانوني الكائن مقره الاجتماعي بعمارة أورونج المركز العمراني الشمالي - 1008 تونس

من جهة

**المدعى عليها:** شركة "أوريدو تونس" في شخص ممثلها القانوني المعين مقره الاجتماعي بحدائق البحيرة 1053 - ضفاف البحيرة - تونس.

من جهة أخرى

بعد الإطلاع على مجلة الاتصالات الصادرة بمقتضى القانون ع01 عدد لسنة 2001 المؤرخ في 15 جانفي 2001، المنقح والمتمم بالقانون ع46 عدد لسنة 2002 المؤرخ في 7 ماي 2002 وبالقانون ع01 عدد لسنة 2008 المؤرخ في 8 جانفي 2008 و بالقانون ع10 عدد لسنة 2013 المؤرخ في 12 أفريل 2013.

وبعد الاطلاع على الأمر ع3026 عدد لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 والمتعلق بضبط الشروط العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ المنقح والمتمم بالأمر ع53 عدد المؤرخ في 10 جانفي 2014.



وبعد الاطلاع على قرار الهيئة الوطنية للاتصالات عـ54 عدد الصادر بتاريخ 11 جوان 2014 والمتعلق بالمصادقة على طريقة تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجهة للعموم وإجراءات الموافقة عليها.

وبعد الاطلاع على المطلب المقدم من طرف شركة "أورنج تونس" بتاريخ 19 مارس 2015 والمتضمن طلبها اتخاذ التدابير الوقتية الرامية الى إنهاء الممارسات غير المشروعة التي أقدمت عليها شركة "أوريدو تونس" المتمثلة في تمكين مشتركها في الهاتف الجوال الحاملين لشريحة "أوريدو" عرض "يجنح" من امكانية شراء عروض الأنترنات على الجوال بواسطة امتياز الشحن "solde bonus".

#### من حيث الشكل:

حيث استوفى المطلب شروطه الشكلية المنصوص عليها بالفصل 73 من مجلة الاتصالات واتجه قبوله.

#### من حيث الأصل:

حيث اتضح من المطلب سند الدعوى ومن بقية مطروقات الملف أن "أورنج تونس" تقدمت بتاريخ 19 مارس 2015 بعريضة دعوى الى الهيئة الوطنية للاتصالات تحت عـ173 عدد تضمنت طلبها قول ما يقتضيه القانون في خصوص العرض التجاري "يجنح" والممارسات المتظلم منها كالإلزام المدعى عليها بإيقاف ترويج العرض التجاري "يجنح" وسحبه من السوق مع جميع لوائحه الاشهارية واحتياطيا بإيقاف امكانية شراء عروض الأنترنات على الجوال بواسطة رصيد امتياز الشحن والعمل بها مع الاذن بالتنفيذ العاجل بصرف النظر عن كل أوجه الطعن والقضاء بتسليط العقوبات الأشد على المدعى عليها لردعها.

وحيث وإعمالا منها لأحكام الفصل 73 من مجلة الاتصالات، تولت "أورنج تونس" تقديم المطلب موضوع النظر الآن ضمنته تظلمها من قيام المدعى عليها السماح لمشتركها من أصحاب الخطوط الجوال الحاملين لشريحة "أوريدو" في عرض "يجنح" من امكانية شراء عروض الأنترنات على الجوال بواسطة رصيد امتياز الشحن، مشككة في حصول هذا الامتياز على موافقة الهيئة لمخالفته لمقتضيات قرار الهيئة عدد 54 الصادر بتاريخ 11 جوان 2014 والمتعلق بالمصادقة على طريقة تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجهة للعموم وإجراءات الموافقة عليها، مؤكدة انتهاك خصيمتها لقواعد المنافسة النزيهة نظرا لأن التعريف المعتبرة لا تغطي الكلفة الحقيقية للخدمة المعروضة، مضيفة أن هذه الممارسات من شأنها ان تحد من القيمة التنافسية لسوق الأنترنات لتناقضها مع قانون المنافسة والأسعار، طالبة من الهيئة التعهد الفوري بالنظر في إنهاء الممارسات غير المشروعة وقول ما يقتضيه القانون في خصوص العرض التجاري "يجنح" كالإلزام المدعى عليها بإيقاف ترويجه وسحبه من السوق وإيقاف امكانية شراء عروض الأنترنات على الجوال بواسطة امتياز الشحن.

وحيث قدمت العارضة تأييدا لدعواها محضر معاينة عدد 18909 محرر من طرف عدل التنفيذ الأستاذ أنور بن الحاج جلول بتاريخ 9 مارس 2015 تضمن معاينة لعملية شراء عرض الأنترنات " Forfait facebook Plus" على شريحة "أوريدو" بالعرض "يجنح" بواسطة امتياز شحن الرصيد.

## الهيئة

حيث يهدف المطلب المائل إلى استصدار قرار وقتي يقضي بإلزام شركة "أوريدو تونس" بإيقاف عرضها التجاري يجنح وإيقاف إمكانية شراء عروض الأنترنات بواسطة رصيد الشحن.

### فيما يتعلق بالعرض التجاري "يجنح" :

حيث وإن سبق للهيئة أن أصدرت قرارها عد121سدد بتاريخ 13 جوان 2014 والقاضي بعدم الموافقة على تسويق العرض التجاري "يجنح" نظرا لأن التحفيظات المضمنة به صالحة داخل الشبكة فقط " on net" دون بقية الشبكات، فقد اتضح أن شركة "أوريدو تونس" أذعنت لقرار الهيئة بتاريخ 5 سبتمبر 2014 من خلال تمكين المشتركين بالعرض التجاري المذكور من استعمال تحفيظاته نحو جميع الشبكات.

وحيث يغدو في ضوء ما سبق مطلب "أورنج تونس" الرامي إلى الإذن بإيقاف العرض التجاري "يجنح" في غير طريقه واتجه رفضه.

### فيما يتعلق بإمكانية شراء عروض الأنترنات بواسطة رصيد الشحن في إطار العرض التجاري "يجنح" :

حيث سبق للهيئة أن طلبت من شركة "أوريدو تونس" بموجب مراسلتها المؤرخة في 2 ديسمبر 2014 الإيقاف الفوري لعملية استخلاص معلوم عروض الأنترنات من الجيل الثالث بواسطة امتياز الشحن وتعويضها بالرصيد الأصلي .

وحيث تبين أن الشركة المطلوبة لم تمثل لطلب الهيئة وواصلت توفير إمكانية شراء عروض الأنترنات " بواسطة امتياز شحن الرصيد لفائدة حرفائها وهو ما ثبت من خلال محضر المعاينة المحتج به الذي تضمن معاينة شراء العرض الجزائي في Forfait facebook plus بواسطة رصيد امتياز الشحن وذلك بالنسبة للمشاركين في العرض التجاري "يجنح".

وحيث لا جدال في تعارض هذه الممارسة مع قرار الهيئة عد54سدد المؤرخ في 11 جوان 2014 والمتعلق بالمصادقة على طريقة تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجهة للعموم وإجراءات الموافقة عليها الذي حدد السقف الأدنى للتعريف المنطبقة على 1Go أنترنات على الهاتف الجوال بـ (2 دينار)، بالإضافة لما لها من تأثيرات سلبية على القيمة التنافسية لسوق خدمات أنترنات الهاتف الجوال من الجيل الثالث .

وحيث أن في تعمد "أوريدو تونس" إتيان مثل هذه الممارسة غير المشروعة والمخالفة للتراتب الجاري بها العمل في مادة ترويج العروض التجارية انتهاك لقواعد المنافسة النزيفة ومساس بمصالح بقية المشغلين الأمر الذي يرتب للعارضة أضرار يصعب تداركها لما يمكن أن ينجر عنه من انعكاسات سلبية على

وضعتها في السوق في حال تواصل تمتيع مشترك المدعى عليها في عرض "يجنح" بإمكانية شراء عروض أنترنات على الجوال بواسطة امتياز شحن الرصيد.

وحيث يستخلص مما سبق، أن مطلب "أورنج تونس" الرامي إلى إلزام شركة "أوريدو تونس" بإيقاف إمكانية شراء عروض الأنترنات بواسطة رصيد الشحن بالنسبة لمشتركيها في عرض "يجنح" كان في طريقه واتجه قبوله .

### ولهذه الأسباب

وعملا بمقتضيات الفصل 73 من مجلة الاتصالات، قرّرنا نحن هشام بسباس ، رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، إلزام شركة "أوريدو تونس" بإيقاف إمكانية شراء عروض الأنترنات على الجوال بواسطة رصيد امتياز الشحن بالنسبة للمشتركين بالعرض التجاري "يجنح" الى حين البتّ في القضية الأصلية ..

رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات

هشام بسباس



عملا بمقتضى الفصل 73 من مجلة الاتصالات  
بمقتضى رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات  
الهيئة الوطنية للاتصالات  
الإمضاء  
رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات